

بحث بعنوان

**دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي
الطلّاع بمراكز الشباب**

اعداد

د/ أسماء احمد جنيدي جنيدي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

<https://jfss.journals.ekb.eg>

Email: journalssw@fayoum.edu.eg

online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٩/١٨ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/٩/٢٩ تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٢

Doi 10.21608/jfss.2024.392858

Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_392858.html

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى " تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب, من خلال الاهداف الفرعية التالية تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلاب بمراكز الشباب ، وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بمراكز الشباب ، وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلاب بمراكز الشباب ، تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلاب بمراكز الشباب، وتحديد مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلاب بمراكز الشباب ، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية لعدد من الطلاب المشتركين بانشطة مراكز شباب مدينة الفيوم وعددهم (٣٣٦) مفردة، وعدد (٢٥) أخصائي اجتماعي ومشرف نشاط باستخدام دليل مقابلة شبه المقنن، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن مستوي أدوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم (المحافظة علي مكتسبات الوطن- التطوع المستدام) "متوسط" ، بينما مستوي أدوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم(المسؤولية الاجتماعية- التعايش الايجابي)" مرتفع " وخرجت نتائج الدراسة بمجموعة من المقومات والتوصيات لتحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلاب بمراكز الشباب.

الكلمات المفتاحية: الاخصائي الاجتماعي كمارس عام ، قيم التربية الايجابية, الطلاب

Abstract

The current study aims to identify the role of the social worker as a general practitioner in promoting the values of positive education among Vanguarders at youth centers. This is achieved through the following sub-objectives: determining the role of the social worker as a general practitioner in promoting the value of preserving national achievements among Vanguarders at youth centers, identifying the role in fostering the value of social responsibility, and exploring the role in enhancing the value of sustainable volunteering among Vanguarders at these centers. Additionally, the study examines the role in supporting the value of social peace and identifies the components necessary to improve the professional role of the social worker as a general practitioner in fostering the values of positive education among Vanguarders in youth centers. This descriptive study employed the social survey method using a random sample of Vanguarders participating in activities at youth centers in Fayoum City, consisting of 336 individuals, along with 25 social workers and activity supervisors. Data collection was conducted using a semi-structured interview guide. The study's findings revealed that the level of social workers' roles as general practitioners in promoting the values of "preserving national achievements" and "sustainable volunteering" was "moderate," whereas their role in promoting the values of "social responsibility" and "social peace" was "high." The study concluded with a set of recommendations and strategies to enhance the professional role of social workers as general practitioners in fostering the values of positive education among Vanguarders at youth centers.

Keywords: Social Worker as General Practitioner, Positive Education Values

مشكلة الدراسة

يمثل إعداد العنصر البشري مرحلة من المراحل الهامة التي تسعى الدولة الي تحقيقه ، باعتبار الإنسان هدف عملية التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي، وأداتها الفعالة في تحقيق الأهداف المنشودة، ، ولا تقتصر على قطاع معين من قطاعات المجتمع، ولا على فترة زمنية معينة، حيث ترتبط بأهداف تربوية شاملة ومتجددة تلبى احتياجات المجتمع المتغيرة، وحتى يستثمر المجتمع طاقات بشرية صالحة ينبغي الأهتمام الأجيال القادمة منذ ولادتها من خلال توفير العناية والرعاية اللازمة لضمان تنشئتها الاجتماعية السليمة ، كما يجب تهيئة الفرص لها التصدي لتولى مسئوليات المستقبل والمساهمة في عمليات البناء والتطوير، مما يعزز استمرارية المجتمع و إزدهاره ٠ (المهدي، ٢٠٠٢، ص ٣٦٣)

فالأمم التي تسعى لتحقيق موقع إيجابي في المستقبل، يجب عليها أن تركز أهتمامها على تربية أبنائها، بإعتبارهم العنصر الأساسي والفعال في بناء مستقبل مشرق، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي، وتقع مسؤولية هذه التربية على عاتق المؤسسات التربوية للمجتمع وعلى رأسها الأسرة، من أجل تنشئة أجيال قادرة على بناء نواتهم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، وأداء الأدوار والمسئوليات والوظائف المنوطة بهم، مما يساهم في تحقيق التقدم المجتمعي ٠ (حسن وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٧٣)

حيث زاد الاهتمام بالطفولة كقضية قومية وحضارية في السنوات الاخيرة ، فالاهتمام بالطفولة يرتبط بمستقبل المجتمع المصري، وبخطة بنائه وتطوره على اسس علمية مدروسة (علي، ٢٠١٠، ص ١٧٣)

ونظرا لحساسية مرحلة الطفولة في تشكيل شخصية الشخص الإيجابي الفعال مستقبلا، ودورها في الإنسجام الداخلي والخارجي في المراحل العمرية المتتالية في حياته، فقد أكد العديد من العلماء أهمية تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل من خلال التربية الإيجابية، التي تعتمد على إشاعة المشاعر الإيجابية، وتعزيز روح المشاركة في العمل، وإضفاء معنى للحياة ، مما يساعد الطفل على تحقيق ذاته وتطوير مهاراته ، مع تعزيز الشعور بالسعادة والرضا وذلك بالتركيز على بعض السمات التي يتحلى بها الطفل الإيجابي، وبذلك يمكن انتهاج التربية

الإيجابية في تربيته لتطوير سلوكياته، وتنمية شخصيته، و بناء منظومة قيمية وحياتية متكاملة تتعكس إيجاباً على مستقبله وشخصيته ٠ (حسن وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٧٣)

و تعتبر التربية الايجابية من الاستراتيجيات الحديثة، التي تهدف إلى تعزيز شخصية الطفل من خلال مساعدته علي تبني العديد من المهارات والقدرات والصفات الإيجابية ، هذا بالإضافة إلى الشعور بالرضا والسعادة و تشجيعه علي تحقيق الذات ٠ (الصبوة، ٢٠١٠، ص ٢٥)

حيث تعتمد التربية الإيجابية على مبادئ التفاهم والاحترام مع التركيز علي التربية المتوازنة، القائمة علي الوسطية والاعتدال،وتهدف إلى إعداد جيلاً قادراً علي تحمل المسؤولية الاجتماعية ٠ (فؤاد، ٢٠٠٠، ص ٢٨٤)

كما تهدف إلى تعزيز القيم والمعايير السلوكية المناسبة اجتماعياً وأخلاقياً ودينيّاً، وتنمية المهارات السلوكية والاجتماعية والمعرفية بالإضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية مما يتيح للأطفال من التواصل بفعالية مع الآخرين (مليجي ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠)

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية أهمية التربية الايجابية كاحد الاتجاهات الحديثة في التربية وتعزيز القيم الايجابية للمراهقين والطلّاع ، حيث أوضحت نتائج دراسة (جاد الكريم، ٢٠١٣) الي أن الأسرة تشكل دوراً رئيسياً في توجيه سلوك افرادها الايجابي سواء بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور بداخلها تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأبناء وارتزاهم النفسي.

وأشارت نتائج دراسة (Lavinia, 2018) الي فعالية تأثير التربية الإيجابية بين الأجيال، موضحة أن الدفاء والاتساق الأبوي يدعمان في تحسين العلاقات مع نويهم والأداء المدرسي لدى المراهقين.

وأوضحت دراسة (محمد ، عوض ، ٢٠١٩) الي أن التربية الايجابية مجالاً ثرى للتعلم والتنشئة ، حيث يتعلم الطفل السلوك المرغوب فيه ، من خلال الأنشطة التفاعلية واللعب الإيجابي الذي يتسم بالمرح ويهدف إلى تعزيز القيم الاخلاقية ، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة فهي تعد الأنسب لغرس هذه السلوكيات الايجابية ، وتشكيل اتجاهاته والضرورى استخدام استراتيجيات عملية ممتعة مليئة بالتفاؤل وتساعدهم على اكتساب القيم المجتمعية.

وكشفت دراسة (ying,2019) أن تأثير التربية الإيجابية يتباين حسب السياقات الثقافية للانساق الاجتماعية المحيطة بالمرهق، فالنسق الثقافي الذي يعزز الالتزام العائلي، يكون تأثير القيم التربوية أكثر وضوحاً وتأثيراً على سلوكيات المرهقين به.

وأوضحت دراسة (Hendriati etc ,2020) أن التربية الايجابية للابناء تتاثر بتوافق القيم بين الآباء والأبناء، و يظهر ذلك من خلال العلاقة بين الطرفين، وأهمية هذا التوافق في استيعاب الابناء لهذه القيم وذلك لترسخ التفاهم العائلي.

كما ركزت أيضاً نتائج دراسة (Congxiao. 2023) علي أنماط التربية الإيجابية ضرورية لتكوين الصفات النفسية الإيجابية لدى طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة، وأن التربية الإيجابية تساهم في تنمية هذه السمات النفسية الإيجابية للأطفال، ويتم طرح اقتراحات مثل تعزيز التجارب الإيجابية وأساليب التربية القائمة على النماذج.

وأكدت دراسة (Septi , & Sri, 2023) على أهمية توفير الدعم والنوجيه للآباء لتمكينهم من تعزيز مهارات التربية الإيجابية ، التي تعد من أبرز العوامل المساهمة في ترسيخ قيم التربية الإيجابية لدي ابنائهم المرهقين .

وأظهرت أيضاً دراسة (Gökmen ,2024) ان التربية الإيجابية للمرهقين والسلوك الاجتماعي القائم على معني الحياة، تؤدي إلى تنمية السلوكيات الإيجابية لدى المرهقين، مثل احترام الآخرين، الالتزام بالقيم ، وتعزيز روح التعاون.

هذا وتعتبر مرحلة الطلائع من أبرز المراحل العمرية التي تشكل الاساس لمستقبل الأفراد والمجتمع بأسره، ففي هذه المرحلة ، يلعب الأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلائع (المرهقين) من خلال الأنشطة والتوجيهات المقدمة بمراكز الشباب، ومع تصاعد التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأجيال الصاعدة، كضعف التفاعل الأسري، وانتشار القيم السلبية في البيئة المحيطة، تزداد أهمية تعزيز قيم التربية الإيجابية التي تساعد الطلائع على التكيف الاجتماعي، وتنمية سلوكياتهم الإيجابية، وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم الشخصية والمجتمعية.

فمرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية، فهي الفترة المثالية لتعلم واكتساب المهارات وقيم التربية الايجابية المتعددة ، لذا على المحيطين بالطلبع تدريبه لاكتساب المهارات

الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية، بما يمكنهم على الاعتماد على النفس، و الاستفادة من قدراتهم الكامنة. (حسونة، ٢٠٠٧، ص ٧)

فالرعاية الاجتماعية المقدمة للطلّاع لا تقتصر على اعداد مواطن إيجابي في الحياة فقط ، بل تسهم ايضاً في تنمية العديد من القدرات والمهارات التي تجعلهم أكثر إبداعاً في بيئتهم، وتأثيراً على الآخرين، ولا يقتصر دور المؤسسات المجتمعية المختلفة في المجتمع و التي منها مراكز الشباب في الرعاية حسب ، إنما لها مسئولية ودور مجتمعي ضروري في تكوين وعي الطلائع نحو التحديات المستقبلية والتعبير عن الآراء تجاه القضايا المختلفه والمشاركة الفعالة في بناء السياسات والمبادرات المختلفة التي تعكس رؤية الدولة، ففي الفترة القادمة تهدف هذه الانشطة والخدمات لحماية هؤلاء الطلائع من مخاطر الفكر الهدام، وتعزيز قدراتهم وإدماجهم في مسار التنمية المستدامة للدولة، مع غرس حس المسئولية نحو تنمية المجتمع . (بكري ، ٢٠٢٢)

فتتيح الرعاية الاجتماعية فرصاً للطلّاع من شأنها تطوير مهاراتهم القيادية والاجتماعية بما يسالهم في تعزيز إنتمائتهم لمجتمعاتهم، وتكوين العلاقات الايجابية مع الأفراد والجماعات. (منصور، الشربيني، ٢٠٠٥، ص ١١٥)

وفي هذه المرحلة العمرية للطلّيع ، تنمو شخصيته وتتطور بشكل شامل، وفقا لما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية، وما يكتسبه من قيم ايجابية، تلك التي تحدد معالم شخصيته في المستقبل، لذلك تتطلب وعياً بأهمية هذه المرحلة وما لها من حاجات مختلفة ومتعددة.

ونظراً لأهمية الطلائع باعتبارهم أساس بناء المجتمع وثروته الحقيقية لذلك فقد أولت الدولة اهتماماً خاصاً بهذه الفئة ، آخذة في الاعتبار أن يكون هناك توازن في الرعاية المقدمة للطلّاع ، وذلك لأن الطّيع في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. (فهيم، ٢٠٠٥، ص ٣٦) حيث تمثل مراكز الشباب هي إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية التي انشئت بهدف الإهتمام بالطلّاع لتلبية إحتياجاتهم الأساسية لتحقيق التوافق الاجتماعي والاندماج فيه مما يعزز من تأثيرهم الإيجابي داخل المجتمع (العوضي، ٢٠٠٥، ص ٢٦٣).

وهناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت أدوار مراكز الشباب في تعزيز القيم الاجتماعية والتربوية والايجابية للطلّاع والشباب فقد أوضحت نتائج دراسة (عبد الحفيظ ، ٢٠٠٩) بأن العلوم الاجتماعية والإنسانية المعاصرة ، أولت اهتماماً كبيراً بالطلّاع واتجاهاتهم

ومشكلاتهم ودورهم الأساسي في المجتمع بمراكز الشباب، ولقد أشارت الي أن هذا الاهتمام اصبح عالمياً ومحلياً بحيث تلقي دراسات الطلائع بتباين أنواعها العناية الفائقة من التحليل والتفسير ، وعلى الرغم من ذلك فقد اختلفت الأطر الثقافية والاجتماعية التي تحيط بقضايا الطلائع واهتماماتهم.

كما سعت دراسة (زيدان، ٢٠١١) إلى التعرف على واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة ، مقدمة تصوراً مقترحاً لتفعيل هذا الدور .

وأشارت ايضاً دراسة (عمر، ٢٠١٥) الي أهمية تفهم المسؤولين بمراكز الشباب لإحتياجات الطلائع ومشكلاتهم ، والعمل علي اشباعها، فتعد هذ المرحلة جوهريه في تشكيل قيم المجتمع وهويته الثقافية في سلوك الطلائع.

وسلّطت دراسة (Rakan & Ayman 2020) إلى أهمية التعرف على دور مراكز الشباب في تنمية المسؤولية الفردية تجاه المجتمع ، وتوصلت إلى أن هناك دور فعال لمراكز الشباب في تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، وأوصت الدراسة بتشجيع الطلائع على الإنضمام إلى مراكز الشباب .

هذا وتعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية، تنطلق من مؤسسات حيث تهدف إلى مساعدة الطلائع والجماعات والمجتمعات علي مواجهة مشكلاتهم وتعزيز أدائهم الاجتماعي، وذلك من خلال تدخلها المهني الي إحداث التغيير المستهدف لتحقيق التنمية والتقدم الإجماعي (محمد، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٦).

كما أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تعد من الاتجاهات الممارسة الحديثة، والتي تشمل عدة مداخل يتضمن كلا منها مجموعة من خطوات التدخل المهني بما لها من أساليب فنية، ونظريات علمية يعتمد عليها الممارس العام في عملية التدخل وإحداث التغيير المطلوب. (علي ، ٢٠١٠، ص ٢٦٣)

فعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل مراكز الشباب لتوفير بيئة داعمة لتطوير القيم الإجتماعية لدي الطلائع، إلا أن هناك تحديات تعيق تحقيق هذه الأهداف : مثل نقص تدريب الأخصائيين الإجتماعيين، أو غياب الاستراتيجيات الفعالة، أو قلة الموارد المتاحة، ما يؤدي إلى ضعف تأثير البرامج الاجتماعية المقدم لهم.

وبناءً على ما سبق، ومن خلال استعراض والدراسات السابقة نستخلص أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام الا انها تختلف عن الدراسات السابقة في عدة جوانب وهي أنها تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة وبالأخص تدعيم قيم التربية الايدابية لدي الطلائع وفي ضوء ما تقدم من معطيات نظرية وما انتهت اليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج ، مروراً بالمفاهيم النظرية والإفترضات المرتبطة بالموجهات النظرية للدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي: ما دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب"

أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تتناولها، وهي فئة الطلائع حيث تعد من أهم الطاقات البشرية، اذ تعد أهم الموارد البشرية التي تتحمل مسئولية بناء المجتمع وتميمته.
 ٢. أهمية التربية الإيجابية للطفل والمراهق وذلك لكونها تساعد في تكوين شخصية سوية قادرة على التعايش الايجابي مع الاخرين.
 ٣. تسلط الدراسة الحالية الضوء على دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لمساعدة الطلائع، علي تعزيز وتدعيم التربية الايجابية لديهم كاحدي الاتجاهات الحديثة في التربية.
 ٤. تسعى الدراسة الحالية الي إثراء الجانب النظري والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم إطار علمي يسهم في زيادة الوعي باهمية التربية الايجابية لأجيال المستقبل.
 ٥. ندرة الدراسات فى حدود علم الباحثة التي تناولت تدعيم قيم التربية الايجابية للطلائع بمراكز الشباب من خلال الممارسة العامة للاخصائ الاجتماعيين بها.
- ثالثاً: أهداف الدراسة.**

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه: " تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب".

" هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي:

١. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن لدي الطلائع بمراكز الشباب.

٢. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلائع بمراكز الشباب.
٣. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلائع بمراكز الشباب.
٤. تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلائع بمراكز الشباب.
٥. تحديد مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب." هذا وينبثق عن التساؤل الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :

- ١- ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلائع بمراكز الشباب؟
- ٢- ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلائع بمراكز الشباب؟
- ٣- ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلائع بمراكز الشباب؟
- ٤- ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلائع بمراكز الشباب؟
- ٥- ما مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

خامساً مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

(أ) مفهوم الاخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية :

تعرف بانها قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع كافة الأنساق ، مستخدمين في تدخلهم المهني أفضل الأساليب المهنية والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الانساق لحل المشكلة .(حبيب،

٢٠٠٩، ص ٢٥)

وتعرف أيضاً بأنها " العملية التطبيقية التي تجسد إفتراضات النظرية الإجتماعية فهي تعمل على إختبار صحتها من خلال العمل المهني الواقعي ، والممارسة هي بمثابة المقياس الحقيقي لما هو ممكن وما هو مستحيل، وتقوم الممارسة على تحقيق أهداف الفرد وتوفر الحرية والمسئولية " (بدوي ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٣)

ويعرف الممارس العام في الخدمة الاجتماعية بأنه " كل من تسمح له مهاراته ومعلوماته بالتدخل المهني لمواجهة المشكلات المختلفة، مع التنسيق بين جهود الاخصائيين الاجتماعيين الاخرين لضمان توفير رعاية مستمرة وشاملة (السكري ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٩)

ويعرف الاخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية إجرائياً بأنه "

١- الممارس المهني للخدمة الاجتماعية بمراكز الشباب

٢- يعمل علي مساعدة الطلاب علي دعم قيم التربية الايجابية

٣- من خلال استخدامه لكافة الاستراتيجيات المهنية و الادوار المختلفة مع أنساق العملاء داخل مراكز الشباب."

(ب) قيم التربية الايجابية :

تعرف القيم على أنها " معايير أخلاقية تتشكل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتستمد من المثل العليا الدينية والإنسانية والمجتمعية (سالم، ٢٠١٢، ص ١٩٩)

كما يمكن تعريفها "بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة التي توجه سلوكيات الأفراد وتساعد في تنظيم علاقاته بالمجتمع المحيط" (الزيود، ٢٠١١، ص ٢١)

وتعرف التربية الإيجابية بأنها " التربية التي تحقق المهارات المنشودة والسعادة على حد سواء". (Seligman., 2009 p293)

وتشير التربية الإيجابية إلى "استخدام عدداً من الاستراتيجيات التي تشجع نمو الطفل بطريقة صحية، مع توفير الدعم العاطفي والبيئة الداعمة، وتعزز السلوكيات المرغوبة فيه بدلاً من العقاب على السلوكيات السلبية". (Seay et al. 2014)

وهي تلك الاستراتيجيات السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم والتي تحقق أكبر قدر ممكن من التكيف بما تحقق نموهم نفسياً وانفعالياً واجتماعياً سليم وذلك من خلال استخدام الديمقراطية، وتقبل الراي، والاستقلال. (جاد الكريم، ٢٠١٣ ، ص ٥٠٤)

وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو ، وذلك في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي، انفعالي، واجتماعي سليم للطفل (العيسوي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٤)

وتعرف الباحثة قيم التربية الايجابية اجرائيا بانها

١- مجموعة الاتجاهات السلوكية

٢- تنميتها لدي الطلائع تجاه الاخرين والمجتمع والمتمثلة في قيم (المحافظة علي مكتسبات

الوطن - المسؤولية الاجتماعية- التطوع المستدام- التعايش الايجابي)

(ج) الطلائع :

تعرف مرحلة الطلائع بأنها " المرحلة الاولي في حياة الطليع، والتي تتشكل في عملية التنشئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة، حيث تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الطليع (عبدالمعطي، ٢٠٠٢ ، ص ٩).

ويمكن تعريف الطلائع بانهم هم أبناء الوطن في المرحلة العمرية من (٦-١٨) سنة وفيها مرحلة تسبق مرحلة الشباب ،وتشكل من خلالها معظم قيم واتجاهات الفرد النفسية التي توجه السلوكيات المستقبلية (وزارة الشباب ، ١٩٩٥ ، ص ٣٥).

ومرحلة الطلائع ينظر إليها أيضا في (قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية) : بأنها هي المرحلة المبكرة في حياة الإنسان، والتي تتميز بسرعة نمو الجسم ، وبذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك اثناء اللعب والتعلم الرسمي (السكري، ٢٠٠٠ ، ص ٨١).

ويعرف الطلائع بانهم الشريحة العمرية التي تتنوع حسب مراحلها إلي (علي، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦٦):

المرحلة الاولي : مرحلة الأشبال من ٦ إلي أقل من ١٢ سنة، وهي مرحلة النمو .

المرحلة الثانية : مرحلة الطلائع من ١٢ إلي ١٥ سنة ،وهي مرحلة النشء .

المرحلة الثالثة : مرحلة الطلائع المتأخرة من ١٦ الي ١٨ سنة وهي مرحلة المراهقة.

ويمكن تعريف الطلائع اجرائيا في الدراسة بأنهم :

- جماعات الاطفال التي تتراوح اعمارهم ما بين ١٥-١٨ سنة .
- من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها بانتظام .
- يمارسون مجموعة من البرامج العلمية والثقافية والفنية والاجتماعية والدينية.
- مدة عضويتهم بالمركز لا تقل عن سنتين .
- يشاركون في برامج تدعم قيم التربية الايجابية للطلائع.

(هـ) الإطار النظري للدراسة:**(أ) خصائص القيم الإيجابية (سالم، ٢٠١٢، ص ٢٠٠):**

١. تتبع من إطار اجتماعي وتستمد من الثقافة السائدة
٢. فهي أساسية في حياة كل إنسان وتكون بمثابة مرشد أو موجه لأنشطة الإنسان.
٣. لفظية وغير لفظية، فتتضح إما في أقوال الفرد، أو أفعاله خلال أنشطته المختلفة.
٤. ذاتية التأثير حيث يظهر أثرها في السلوك العام والخاص للفرد والجماعة.
٥. مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .
٦. هرمية تصنف داخلياً حسب أولويات الفرد .
٧. شخصية، فهي تعكس آراء وأحكام الفرد على شيء معين.
٨. أكثر ثباتاً من الميول والاتجاهات، ولكنها تقاوم التغيير والتحديث.
٩. ذات استقرار نسبي فهي قابلة للتعديل والتغيير وفقاً لإرادة الفرد.

(ب) مكونات القيم الإيجابية :

القيم الإيجابية تتكون من ثلاث مكونات رئيسية : (فهيمى، ١٩٩٩، ص ٩٣):

- ١- المكون المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، والتي تعزز فهم القيم
- ٢- المكون الوجداني: ويتضمن لانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، التي تدفع الفرد لتبنى قيمة معينة .
- ٣- المكون السلوكي: فهو يترجم القيمة إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي ، والأداء النفس حركي.

(ج) أهداف التربية الإيجابية للطلاب المراهقين : (الغويلي ، ٢٠٢٣ ، ص ١٠٨٧)

- تعزيز قدرات الطفل وليصبح شخصاً صالحاً في مجتمعة.
- تعزيز قيم المواطن الإيجابية مثل حب الوطن والانتماء إليه
- غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب
- تعديل المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى الطلاب
- تربيته الطفل على القيام بالعبادات بشكل مستمر .
- التنقيف الصحي للطفل.
- اطلاع الطفل علي ثقافته المحلية والثقافات العالمية.
- تعزيز ثقته الطفل بنفسه

(د) مبادئ التربية الإيجابية للطلاب المراهقين:

ترتكز التربية الإيجابية على مجموعة من المبادئ التي تستند إلى أطر نفسية واجتماعية، ومنها :
(Gottman et al., 2002).

- **التواصل الفعال** :يقوم على الإصغاء والتعبير عن المشاعر بوضوح
- **الاحترام المتبادل** :يقوم علي معاملة الطفل كفرد ذو قيمة
- **التشجيع بدلاً من المكافآت والعقاب** :تعزيز السلوكيات الإيجابية لدي الأطفال وذلك من خلال الثناء وتشجيع المحاولات الجيدة
- **التدريب العاطفي** :يقوم علي مساعدة الأطفال في التعرف على مشاعرهم وكيفية التعامل معها بطرق صحية.
- **حل المشكلات بالمشاركة** :يقوم علي تشجيع الآباء ابنائهم على التعاون في حل مشكلاتهم ، مما يعزز قدرتهم على التفكير النقدي وتحمل المسؤولية.
- **التشجيع المستمر** :يأتي ذلك من خلال لتركيز على الجهد والعملية بدلاً من النتائج النهائية .

(هـ) أهداف مراكز الشباب مع الطلاب:

تسعي مراكز الشباب على تحقيق فرص للنمو المتكامل وتعزيز المستوي الثقافي والاجتماعي والرياضي للنشء عن طريق الاهتمام بالأنشطة المختلفة، اعتمادا على أن مركز الشباب هو الوحدة الأساسية التي تسعي دائما لتوفير كافة الموارد المادية والبشرية اللازمة لتقديم خدمة متميزة للمواطن المصري وفق الأهداف التالية(الهاللي، ٢٠٠٢ ، ص٧١):

- (١) استثمار أوقات فراغهم في البرامج الترويحية والاجتماعية والرياضية والثقافية والقومية.
- (٢) تدريب الطلاب والشباب وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات القيادية.
- (٣) تنمية شخصية الطلاب والشباب في مختلف مراحل العمر.
- (٤) تنفيذ عدداً من البرامج التي تهدف إلى الإعداد البدني والروحي والاجتماعي لدي الطلاب
- (٥) نشر ثقافة العمل الحر من خلال المشروعات التي تجلب عائد مادي لتنمية موارد المركز.

(و) دور مراكز الشباب في دعم القيم للطلاب:

يتمثل دور مراكز الشباب في تعزيز وعي الطلاب وغرس القيم الايجابية والاجتماعية والمشاركة الفعالة الإيجابية ، كما تسهم هذد المراكز من الاستفادة من فاعليات والمشروعات الوطنية للدولة، الى جانب تنظيم مساهمة الطلاب والشباب في مشروعات الخدمات البيئية

والقومية ورفع مستوى الوعي الصحي بها وتجميل وتحسين الشوارع والحدائق والمرافق العامة بها، ومكافحة الإدمان والوقاية منه (علي، ٢٠٠٣، ص ٢٦٦).

ويتحقق ذلك من خلال التركيز على قطاع الطلاب لمواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يشهدها المجتمع، وهذا يتطلب تكثيف الخدمات التثقيفية للطلاب، وصولاً إلى المستوي الذي يؤهلهم للمشاركة الإيجابية في بناء مجتمعهم وزرع روح الإنتماء من خلال إختصاصات وأسس منها: (الهاللي، والاسكندراني، ٢٠٠١، ص ٥١، ٥٢):

- عقد اللقاءات والمحاضرات والندوات التي تهدف الي تعزيز التثقيف الفكري والتنمية البشرية و فتح الحوار الحر الموضوعي بين الطلاب وقيادات المجتمع .

- غرس قيمة العمل الجماعي في نفوس الطلاب، وذلك بالتركيز على تغيير اتجاهاتهم الفكرية نحو الاعتماد على الذات والنشاط الحر.

- ترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة في نفوس الطلاب.

- تصحيح المفاهيم المغلوطة لدي الطلاب وتعزي قيم الوسيطة والاعتدال في جميع نواحي النشاط والعلاقات الانسانية بوجه عام.

سادساً: **الموجهات النظرية للدراسة:**

(١) نظرية الاتصال:

تتضمن عملية الاتصال: تبادل المعلومات و الأفكار والآراء والحقائق والمشاعر والاتجاهات والميول من خلال الكلام أو الكتابة أو الحركة أو عن طريق بعض الآلات والأجهزة كالاتصال الهاتفي، وفي عملية الاتصال يريد كل طرف فيها أن يؤثر في الطرف الآخر، وفي سلوكه بحيث ينقل تصرفاته و افكاره إليه. (العيسوي، ٢٠٠٦، ص ٩٧)

ويعرف الاتصال بأنه " عملية تفاعل يتم من خلالها تبادل الافكار والمهارات والمبادئ والقيم ومعايير السلوك من طرف إلى آخر بإستخدام اللغة والرموز والإشارات مما يجعل الخبرة مشتركة بين المرسل والمستقبل. (منقريوس، ٢٠١٥، ٢٦٨)

تعتمد نظرية الاتصال على عناصر أساسية لا غنى عنها، فأى اتصال انساني له مصدر، وهذا المصدر هو الذي يكون الاتصال بين الأشخاص، وبالتالي لا تتم عملية الاتصال إلا بوجود مكونات العملية الاتصالية فهي كالتالي: (منقريوس، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧)

١. المرسل: هو شخص يمتلك مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يسعى لنقلها إلى الطرف الآخر (المستقبل) ويكون متأثر بطريقة فهمه وتفسيره وحكمه على تلك الأفكار، كما تتأثر الأفكار، والمعلومات، والمعاني التي يمتلكها الراسل باهتماماته الفردية وميوله وقيمه.
 ٢. الرسالة: وهي التعبير عن الأفكار باستخدام رموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل، وتحويل الأفكار قد تتخذ أشكالاً متعددة منها الرموز التالية (الكلمات، الحركات، الأصوات، الحروف، الأرقام، تعبيرات الوجه والجسم، والمصافحة، أو حتى الهمسات).
 ٣. القناة أو الوسيلة: الأداة التي تستخدم لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، و يجب على الراسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية على مستقبل الرسالة وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق : (كالمحادثات الشخصية والاجتماعات واللجان والندوات والمؤتمرات) .
 ٤. المستقبل: وهو الطرف الذي يتلقى الرسالة من المرسل، ويستقبل الطرف الآخر الرسالة من خلال حواسه المختلفة، ويختار وينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معاني ودلالات.
 ٥. الرجوع (التغذية او المعلومات المرتدة): هو استجابة المستقبل للرسالة بعد فهمها وتفسيرها يتحول المستقبل عند الرد الى مرسل جديد مما يجعل العملية ديناميكية ومتبادلة.
 ٦. بيئة الاتصال: تشمل جميع العوامل المحيطة بعملية الإتصال، مثل الأشخاص المحيطين بكل من المرسل والمستقبل، ويوجد أحداث ووقائع تتم خلال الاتصال وأصوات ورموز والأماكن والعلاقات إما تيسر أو تعطل عملية الاتصال.
- أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال:**

- ١- تساهم نظرية الاتصال في تفسير التواصل الايجابي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلائع أثناء تنفيذ الأنشطة مما يعزز دوافعهم الايجابية نحو قيم التربية الايجابية.
- ٢- تساهم نظرية الاتصال في مساعدة الطلائع بمراكز الشباب على تبادل قيم ومشاعر الحب والود والاحترام والتقدير والتعاون وروح العمل معاً من أجل تحقيق أهداف مراكز الشباب في تنشئتهم علي قيم ومبادي التربية الايجابية.

٣- تساعد نظرية الاتصال الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على إرسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنمية علي قيم ومبادئ التربية الايجابية لدي الطلاب.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(١) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات تصور الواقع وتشخصه، حيث تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث يستهدف هذا النوع من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية حيث تهدف الي " **تحديد دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلاب بمراكز الشباب**

(٢) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطلاب المشاركين بانشطة بمراكز شباب مدينة الفيوم وهم (مركز شباب المحافظة - مركز شباب قحافة- مركز شباب الحلافي- مركز شباب الساحة- مركز شباب شروق) حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة ووصف الواقع المتصل بموضوع الدراسة الحالية ، كما يعتبر أنسب الطرق التي تؤدي الي جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الراهنة حول دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلاب بمراكز الشباب.

(٣) **مجالات الدراسة:**

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب بمدينة الفيوم وعددهم

(٥) مراكز شباب ، وهم (مركز شباب المحافظة - مركز شباب قحافة- مركز شباب

الحلافي- مركز شباب الساحة- مركز شباب شروق) **ووقع اختيار الباحثة للمجال**

المكاني لهذه المراكز للمبررات التالية:

١. تبني برامج هذه المراكز مبادئ التربية الايجابية في معظم أنشطتها المختلفة .
٢. توافر العدد المناسب من الطلاب بالمجال المكاني لإجراء الدراسة.
٣. ترحيب المسؤولين بإدرات هذه المراكز بإجراء الدراسة الميدانية، ومساعدة الباحثة في الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

المسح الاجتماعي بالعينة للطلّاع المشاركين في أنشطة التربية الإيجابية بمراكز شباب مدينة الفيوم وعددهم (٣٣٦) مفردة، وتم سحب هذه العينة من إطار المعاينة والبلغ عدده (٢٧١٣) مفردة من خلال تطبيق معادلة ستيفن تامبسون (Thompson 2012) لتحديد الحجم العينة المناسب للدراسة وهي كما يلي :- (Steven K,2012,p59;60)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

حيث :-

n = الحجم الأمثل للعينة المطلوبة.

N = حجم المجتمع الأصلي .

P = القيمة الاحتمالية = 0.50

D = نسبة الخطأ التي يمكن التجاوز عنها = 0.05

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠.٠٥ ومستوى ثقة ٠.٩٥ وتساوى ١.٩٦

الحجم الامثل للعينة × حجم الطبقة

طريقة التوزيع المتناسب =

إجمالي مجتمع البحث

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وفقا للحجم الامثل للعينة من الطلائع بطريقة التوزيع

المتناسب من كل طبقة (مركز شباب)

جدول (١) وض عينة الدراسة وفقا للحجم الامثل للعينة من الطلائع بطريقة التوزيع المتناسب

م	المركز	عدد الطلائع	عدد الطلائع بطريقة التوزيع المتناسب
١	مركز شباب المحافظة	٢٠٠٠	٢٤٨
٢	مركز شباب قحافة	٣٤٠	٤٢
٣	مركز شباب الحلافي	١٤١	١٨

م	المركز	عدد الطلاب	عدد الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب
٤	مركز شباب الساحة	١٠٧	١٣
٥	مركز شباب شروق	١٢٥	١٥
الإجمالي		٢٧١٣	٣٣٦

ووضعت الباحثة الشروط التالية لاختيار عينة الدراسة :

- أن تتراوح أعمار الطلاب تتراوح في الفئة العمرية (من ١٥ إلى أقل من ١٨ سنة).
- أن يكون الطلاب من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها.
- أن يمارس الطلاب أنشطة مركز التعليم المدني بانتظام عن قيم المواطنة الرقمية (قيمة الاحترام، قيمة التعليم الرقمي، قيمة الحماية الرقمية).

وجاءت عينة الدراسة من الطلاب كما موضحة بالجدول التالي

جدول رقم (٢) يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة

(ن=٣٣٦)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١٨	٣٥.٩
٢	أنثى	٢١٨	٦٤.١
المجموع		٣٣٦	١٠٠
م	السن	ك	%
١	١٥	١١٥	٣٤.٢
٢	١٦	١٢٣	٣٦.١
٣	١٧	٩٨	٢٩.٧
المجموع		٣٣٦	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١١٩	٣٥.٧
٢	حضر	٢١٧	٦٤.٣
المجموع		٣٣٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلائع إناث بنسبة (٦٤.١%)، بينما الذكور بنسبة (٣٥.٩%).
- أكبر نسبة من الطلائع سنهم (١٦) سنة (٣٦.١%)، يليها (١٥) سنة بنسبة (٣٤.٢%)، وأخيراً (١٧) سنة بنسبة (٢٩.٧%).
- أكبر نسبة من الطلائع مقيمين بالحضر بنسبة (٦٤.٣%)، بينما المقيمين بالريف بنسبة (٣٥.٧%).

٢- المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الانشطة مع الطلائع بالمجال المكاني للدراسة وعددهم (٢٥) مفردة .

وجاءت عينة الدراسة من الاخصائيين ومشرفي الانشطة مجتمع الدراسة كالتالي

جدول رقم (٣)

يوضح الاخصائيين ومشرفي الانشطة مجتمع الدراسة

(ن=٢٥)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٧	٢٨
٢	أنثى	١٨	٧٢
المجموع		٢٥	١٠٠
م	السن	ك	%
١	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٧	٢٨
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٦	٢٤
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٩	٣٦
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٣	١٢
المجموع		٢٥	١٠٠
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	١٢	٤٨
٢	مؤهل عالي	١٣	٥٢
المجموع		٢٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
٢	أخصائي اجتماعي	٩	٣٦
٣	مشرف برامج	١٦	٦٤

المجموع		م
١٠٠	٢٥	ك
%		عدد سنوات الخبرة
١٢	٣	أقل من ٥ سنوات
٤٠	١٠	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٣٦	٩	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
١٢	٣	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢٥	المجموع

يوضح الجدول السابق أن:

١. أكبر نسبة من الإناث بنسبة (٧٢%)، بينما الذكور بنسبة (٢٨%).
٢. أكبر نسبة من في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٦%)، يليه الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢٨%)، ثم الفئة العمرية (من ٣٠ سنة الي ٤٠ سنة) بنسبة (٢٤%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٢%).
٣. أكبر نسبة من العينة حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٢%)، يليه الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٤٨%).
٤. أكبر نسبة من العينة وظيفتهم مشرف برامج بنسبة (٦٦٤%)، يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (٣٦%).
٥. أكبر نسبة من العينة عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٠%)، ثم الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٦%)، وأخيراً الفئتين (أقل من ٥ سنوات) والفئة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (١٢%)، لكل منهما، وهذا يشير أن الاخصائيين ومشرفي البرامج مع الطلائع بمراكز الشباب لديهم خبرة جيدة للعمل والإشراف على الأنشطة المنفذة مع جماعات الطلائع، مما ينعكس بالإيجاب في استفادة الطلائع من أدوار الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم القيم الايجابية لديهم.

(ج) المجال الزمني: تتمثل في فترة إجراء الدراسة وجمع البيانات من المبحوثين وقد استغرقت

فترة جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج في الفترة من ١٢ / ٧ / ٢٠٢٤ الي الفترة

١٦ / ٩ / ٢٠٢٤ م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أعتمدت الدراسة الحالية في عملية جمع البيانات علي:

- استمارة استبيان حول " دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب "من تصميم الباحثة.
- دليل مقابلة شبه مقنن للاخصائيين الاجتماعيين ومشرفي حول " دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب من تصميم الباحثة.
- وقد قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة وفقا للخطوات التالية :

٦. قامت الباحثة بتصميم أدوات القياس وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٧. اشتملت أدوات القياس على المحاور التالية: البيانات الأولية، دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلائع بمراكز الشباب، دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلائع بمراكز الشباب ، دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلائع بمراكز الشباب ، دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلائع بمراكز الشباب ، تحديد مقومات تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب

٨. اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي لأدوات القياس من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب.

- أجرت الباحثة الصدق الظاهري أدوات القياس بعد عرضها علي عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم

الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما وجدت الباحثة الاتساق الداخلي بين وابعاد الاستبيان ودرجة الاداة ككل مرتفع وجاءت النتائج كالتالي

جدول (٤)

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للاستبيان ككل والدرجة الكلية لكل بُعد (ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدالة
١	المحافظة علي مكتسبات الوطن	٠.٩٤٣	**
٢	المسئولية الاجتماعية	٠.٨٩٨	**
٣	التطوع المستدام	٠.٩١٢	**
٤	النعائش الايجابي	٠.٨٧٦	**

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق توجد علاقة طردية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استمارة الاستبيان ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الاداة ويمكن الاعتماد علي نتائجها .

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الطلائع (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام طريقة إعادة الاختبار لقيم الثبات التقديرية باستخدام معامل بيرسون، بفارق زمني قدرة (١٥) يوم بين الاختبار الاول والاختبار الثاني ، حيث تم تطبيق الاختبار الاول يوم ١٦ / ٦ / ٢٠٢٤ وتطبيق الاختبار الثاني ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٤ م. وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي..

٤ - تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لدور الاخصائي الاجتماعي كعمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب

للحكم على مستويات المتوسطات الحسابية لقيم دور الاخصائي الاجتماعي كعمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلائع بمراكز الشباب ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٦) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .

٢- المجموع المرجح، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، الترتيب : وذلك لتحديد النسبة

التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

٣- معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) : لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤- الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

٥- المتوسط الحسابي .

ثامناً نتائج الدراسة :

المحور الاول : نتائج الدراسة في ضوء استبيان الدراسة مع الطلائع :

(أ) نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة ::

(١) ما دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات

الوطن لدي الطلائع بمراكز الشباب :

جدول رقم (٦)

دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلائع بمراكز

الشباب (ن=٣٣٦)

الترتيب	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٧٤	٢.٣٧	١٦.١	٥٤	٣١.٠	١٠٤	٥٣.٠	١٧٨	يُنظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل تُعزز من أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة.	١
١	٠.٧٢	٢.٣٨	١٤.٣	٤٨	٣٣.٣	١١٢	٥٢.٤	١٧٦	يشرح الأخصائي الاجتماعي للطلائع أهمية الحفاظ على المرافق العامة والبيئة	٢
٣	٠.٧٩	٢.٣٧	١٩.٣	٦٥	٢٤.٤	٨٢	٥٦.٣	١٨٩	يحفز الأخصائي الاجتماعي الطلائع علي المحافظة علي التراث الوطني	٣
٦	٠.٧٣	٢.٣٢	١٥.٥	٥٢	٣٦.٦	١٢٣	٤٧.٩	١٦١	ينظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة لتعزيز حب الطلائع للوطن	٤
٧	٠.٧٧	٢.٣٠	١٩.٣	٦٥	٣١.٠	١٠٤	٤٩.٧	١٦٧	يغرس الأخصائي الاجتماعي السلوك السوي للطلائع تجاه المحافظة علي مكتسبات الوطن	٥
٤	٠.٦٥	٢.٣٤	١٠.١	٣٤	٤٥.٥	١٥٣	٤٤.٣	١٤٩	يحفز الأخصائي الاجتماعي الاحساس الوطني للطلائع للحفاظ علي مكتسباته	٦
٨	٠.٧١	٢.٢٨	١٥.٢	٥١	٤١.٧	١٤٠	٤٣.٢	١٤٥	يدعو الأخصائي الاجتماعي الطلائع للمشاركة في حملات الحفاظ على الممتلكات العامة	٧
٩	٠.٧٥	٢.٢٦	١٨.٨	٦٣	٣٦.٦	١٢٣	٤٤.٦	١٥٠	يعرف الأخصائي الاجتماعي الطلائع بالرموز الثقافية للوطن	٨
٥	٠.٧٣	٢.٣٤	١٥.٥	٥٢	٣٥.٤	١١٩	٤٩.١	١٦٥	يُشجع الأخصائي الاجتماعي على المشاركة في أنشطة تطوعية تهدف إلى تحسين البيئة.	٩
١٠	٠.٨١	٢.١٦	٢٦.٢	٨٨	٣١.٥	١٠٦	٤٢.٣	١٤٢	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلائع على الإبلاغ عن أي سلوك يضر بمكتسبات الوطن.	١٠
متوسط	٠.٧٥	٢.٣١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلائع بمراكز الشباب : (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يشرح الأخصائي الاجتماعي للطلائع

أهمية الحفاظ على المرافق العامة والبيئة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، يليه الترتيب الثاني يُنظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل تُعزز من أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة. بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٤) وجاء في الترتيب الثالث يحفز الأخصائي الاجتماعي الطلائع علي المحافظة علي التراث الوطني بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وجاء في الترتيب الرابع يحفز الأخصائي الاجتماعي الاحساس الوطني للطلائع للحفاظ علي مكتسباته بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٦٥)، وجاء في الترتيب الخامس يُشجع الأخصائي الاجتماعي على المشاركة في أنشطة تطوعية تهدف إلى تحسين البيئة بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، وجاء في الترتيب السادس ينظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة لتعزيز حب الطلائع للوطن بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وجاء في الترتيب السابع يغرس الأخصائي الاجتماعي السلوك السوي للطلائع تجاه المحافظة علي مكتسبات الوطن بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وجاء في الترتيب الثامن يدعو الأخصائي الاجتماعي الطلائع للمشاركة في حملات الحفاظ على الممتلكات العامة بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وجاء في الترتيب التاسع يعرف الأخصائي الاجتماعي الطلائع بالرموز الثقافية للوطن بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وجاء في الترتيب الاخير يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلائع على الإبلاغ عن أي سلوك يضر بمكتسبات الوطن بمتوسط حسابي (٢.١٦) وتتفق هذه مع نتائج دراسة (سالم، ٢٠١٤) والتي أكدت علي قيمة مكتسبات الوطن في تعميق مبادي التعاون والرضا عن الذات والمجتمع وتنمية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع . ويمكن تفسير ذلك في إطار نظرية النسق الاتصال بان الأخصائي الاجتماعي عزز من شعور الطلائع بانهم نسق هام من أنساق المجتمع في الحفاظ علي هويته ومكتسبات وطنه.

(٢) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية
لدى الطلاب بمراكز الشباب :

جدول رقم (٧)

دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بمراكز الشباب

(ن=٣٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٧٠	٢.٤٤	١٢.٢	٤١	٣١.٣	١٠٥	٥٦.٥	١٩٠	يوعي الأخصائي الاجتماعي الطلاب بواجبهم المجتمعية.	١
١	٠.٦٧	٢.٤٦	١٠.١	٣٤	٣٤.٢	١١٥	٥٥.٧	١٨٧	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمركز.	٢
٣	٠.٦٩	٢.٤٤	١١.٦	٣٩	٣٢.٤	١٠٩	٥٦.٠	١٨٨	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي علي التعاون مع الآخرين	٣
٧	٠.٧٠	٢.٤٠	١٢.٢	٤١	٣٥.٤	١١٩	٥٢.٤	١٧٦	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي متابعة مشكلات مجتمعهم	٤
٢	٠.٦٥	٢.٤٥	٨.٩	٣٠	٣٧.٢	١٢٥	٥٣.٩	١٨١	يعزز الأخصائي الاجتماعي شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه زملائهم.	٥
٥	٠.٦٣	٢.٤٣	٧.٤	٢٥	٤٢.٣	١٤٢	٥٠.٣	١٦٩	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي علي التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة	٦
١٠	٠.٧٢	٢.٣٢	١٤.٩	٥٠	٣٨.٧	١٣٠	٤٦.٤	١٥٦	ينمي الأخصائي الاجتماعي وعي الطلاب بدورهم في تحسين المجتمع	٧
٩	٠.٧٤	٢.٣٦	١٥.٨	٥٣	٣٢.٤	١٠٩	٥١.٨	١٧٤	يعرف الأخصائي الاجتماعي الطلاب بحقوقهم المختلفة	٨
٦	٠.٦٧	٢.٤٠	١٠.١	٣٤	٣٩.٦	١٣٣	٥٠.٣	١٦٩	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي الاهتمام بالقضايا الاجتماعية	٩
٨	٠.٦٥	٢.٣٦	٩.٥	٣٢	٤٤.٩	١٥١	٤٥.٥	١٥٣	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي التعاون مع الزملاء في المبادرات المجتمعية	١٠
متوسط	٠.٦٨	٢.٤١							المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بمراكز الشباب : (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمركز بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، يليه الترتيب الثاني يعزز الأخصائي الاجتماعي شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه زملائهم بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وجاء في الترتيب الثالث يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على علي التعاون مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٦٩) ، وجاء في الترتيب الرابع يوعي الأخصائي الاجتماعي الطلاب بواجبتهم المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وجاء في الترتيب الخامس يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على علي التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في الترتيب السادس يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على الاهتمام بالقضايا الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٦٧) ، وجاء في الترتيب السابع يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على متابعة مشكلات مجتمعهم بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٧٠) ، وجاء في الترتيب الثامن يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التعاون مع الزملاء في المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٦٥) ، وجاء في الترتيب التاسع يحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المحافظة علي التراث الوطني بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٤) وجاء في الترتيب الأخير ينمي الأخصائي الاجتماعي وعي الطلاب بدورهم في تحسين المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٢). ويمكن تفسير هذه النتائج في إطار نظرية الاتصال بان استخدام الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لاستراتيجيات الاتصال الايجابي وفهم المسؤوليات المشتركة للطلاب عزز من إرسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنمية قيم ومبادي التربية الايجابية لدي الطلاب وكذلك دوافعهم الايجابية نحو قيمة المسؤولية الاجتماعية .

(٣) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدى الطلاب بمراكز الشباب : الشباب :

جدول رقم (٨)

دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدى الطلاب بمراكز الشباب (ن=٣٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٧٤	٢.٣٣	١٦.٧	٥٦	٣٣.٦	١١٣	٤٩.٧	١٦٧	١	ينظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل لتوعية الطلاب بفوائد التطوع للمجتمع
٥	٠.٧٥	٢.٣٢	١٧.٠	٥٧	٣٣.٩	١١٤	٤٩.١	١٦٥	٢	يشكل الأخصائي الاجتماعي جماعات لتنفيذ أنشطة ذات عائد مستدام علي المجتمع
٦	٠.٧٢	٢.٣١	١٥.٥	٥٢	٣٨.١	١٢٨	٤٦.٤	١٥٦	٣	يُوفّر الأخصائي الاجتماعي للطلاب فرصًا لتنفيذ مشاريع تطوعية تُسهم في خدمة المجتمع.
٨	٠.٧٢	٢.٢٦	١٦.٤	٥٥	٤١.١	١٣٨	٤٢.٦	١٤٣	٤	ينظم الأخصائي الاجتماعي مبادرات تطوعية مستدامة يشارك فيها الطلاب.
٩	٠.٧٥	٢.٢٦	١٨.٢	٦١	٣٧.٥	١٢٦	٤٤.٣	١٤٩	٥	يوعي الأخصائي الاجتماعي الطلاب بواجبهم نحو التطوع المستدام
٣	٠.٧١	٢.٣٢	١٤.٦	٤٩	٣٩.٣	١٣٢	٤٦.١	١٥٥	٦	يدعم الأخصائي الاجتماعي جهود الطلاب في تنفيذ مشروعات تطوعية مستدامة.
٤	٠.٧٢	٢.٣٢	١٤.٩	٥٠	٣٨.٧	١٣٠	٤٦.٤	١٥٦	٧	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على استثمار وقت فراغهم في أنشطة تطوعية مفيدة.
١	٠.٧٤	٢.٣٥	١٥.٨	٥٣	٣٣.٩	١١٤	٥٠.٣	١٦٩	٨	يُحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التطوع الدائم في مبادرات مجتمعية
٧	٠.٧٢	٢.٢٧	١٦.١	٥٤	٤٠.٨	١٣٧	٤٣.٢	١٤٥	٩	يقدم الأخصائي الاجتماعي حوافز مختلفة لضمان استمرارية المتطوعين من الطلاب
١٠	٠.٧٢	٢.٢٤	١٧.٠	٥٧	٤١.٧	١٤٠	٤١.٤	١٣٩	١٠	يُتابع الأخصائي الاجتماعي تطور مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية
متوسط	٠.٧٣	٢.٣٠								المتغير ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلاب بمراكز الشباب : (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يُحضر الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التطوع الدائم في مبادرات مجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، يليه الترتيب الثاني ينظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل لتوعية الطلاب بفوائد التطوع للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وجاء في الترتيب الثالث يدعم الأخصائي الاجتماعي جهود الطلاب في تنفيذ مشروعات تطوعية مستدامة بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧١) ، وجاء في الترتيب الرابع يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على استثمار وقت فراغهم في أنشطة تطوعية مفيدة بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧٢) وجاء في الترتيب الخامس يشكل الأخصائي الاجتماعي جماعات لتنفيذ أنشطة ذات عائد مستدام علي المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧٥) ، وجاء في الترتيب السادس يُوفر الأخصائي الاجتماعي للطلاب فرصاً لتنفيذ مشاريع تطوعية تُسهم في خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وجاء في الترتيب السابع يقدم الأخصائي الاجتماعي حوافز مختلفة لضمان استمرارية المتطوعين من الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وجاء في الترتيب الثامن ينظم الأخصائي الاجتماعي مبادرات تطوعية مستدامة يشارك فيها الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧٢) وجاء في الترتيب التاسع يوعي الأخصائي الاجتماعي الطلاب بواجبهم نحو التطوع المستدام بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧٥) وجاء في الترتيب الأخير يُتابع الأخصائي الاجتماعي تطور مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، ويمكن تفسير ذلك في إطار نظرية الاتصال بان استخدام الأخصائي الاجتماعي لاستراتيجيات التواصل الإيجابي وتبادل الآراء والأفكار مع الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة ساهم ذلك في تعزيز دوافعهم الإيجابية نحو قيم التربية الإيجابية وبالأخص قيمة التطوع المستدام .

(٤) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التعايش الإيجابي لدى
الطلّاع بمراكز الشباب :

جدول رقم (٩)

دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التعايش الإيجابي لدى الطّلاع بمراكز الشباب
(ن=٣٣٦)

الترتيب	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارة	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٧٠	٢.٤٤	١١.٩	٤٠	٣٢.١	١٠٨	٥٦.٠	١٨٨	يُوفّر الأخصائي الاجتماعي بيئة آمنة تُشجّع على الحوار المفتوح	١
٥	٠.٦٩	٢.٤٥	١١.٦	٣٩	٣٢.١	١٠٨	٥٦.٣	١٨٩	يُعزّز الأخصائي الاجتماعي تواصلًا مستمرًا للطلّاع مع بعضهم البعض	٢
٣	٠.٧٠	٢.٤٦	١٢.٢	٤١	٢٩.٨	١٠٠	٥٨.٠	١٩٥	يُنظّم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تهدف إلى ترسيخ قيم التسامح بين الطّلاع.	٣
٢	٠.٦٩	٢.٤٦	١١.٣	٣٨	٣١.٨	١٠٧	٥٦.٨	١٩١	يُشجّع الأخصائي الاجتماعي الطّلاع على احترام الآراء المختلفة	٤
٦ م	٠.٧٠	٢.٤٤	١١.٩	٤٠	٣٢.١	١٠٨	٥٦.٠	١٨٨	يُنظّم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تعزز من شعور الطّلاع بالانسجام مع الآخرين	٥
١٠	٠.٧٠	٢.٤١	١٢.٥	٤٢	٣٤.٢	١١٥	٥٣.٣	١٧٩	يقدم الأخصائي الاجتماعي نماذج عملية لحل النزاعات بشكل سلمي.	٦
٩	٠.٦٨	٢.٤٣	١٠.٧	٣٦	٣٥.٤	١١٩	٥٣.٩	١٨١	ينمي الأخصائي الاجتماعي الشعور الإيجابي للطلّاع للتعايش مع الآخرين	٧
١	٠.٦٨	٢.٤٧	١٠.٧	٣٦	٣١.٨	١٠٧	٥٧.٤	١٩٣	يساعد الأخصائي الاجتماعي الطّلاع على فهم أهمية قبول التنوع والاختلاف بين الأفراد.	٨
٨	٠.٦٧	٢.٤٣	١٠.١	٣٤	٣٦.٩	١٢٤	٥٣.٠	١٧٨	يُعزّز الأخصائي الاجتماعي لدى الطّلاع ثقافة الحوار لحل النزاعات البسيطة.	٩
٤	٠.٦٨	٢.٤٥	١٠.٤	٣٥	٣٣.٩	١١٤	٥٥.٧	١٨٧	يعزز الأخصائي الاجتماعي روح التعاون بين الطّلاع في المركز.	١٠
مرتفع	٠.٦٩	٢.٤٤	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التعايش الإيجابي لدى الطلاب بمراكز الشباب : (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على فهم أهمية قبول التنوع والاختلاف بين الأفراد بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، يليه الترتيب الثاني يُشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على احترام الآراء المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٩) وجاء في الترتيب الثالث ينظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تهدف إلى ترسيخ قيم التسامح بين الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٧٠)، وجاء في الترتيب الرابع يعزز الأخصائي الاجتماعي روح التعاون بين الطلاب في المركز بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٦٨) وجاء في الترتيب الخامس يُعزز الأخصائي الاجتماعي تواصلًا مستمرًا للطلاب مع بعضهم البعض بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٦٩)، وجاء في الترتيب السادس والسادس مكرر يُوفر الأخصائي الاجتماعي بيئة آمنة تُشجع على الحوار المفتوح، يُنظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تعزز من شعور الطلاب بالانسجام مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٧٠) وجاء في الترتيب الثامن يُعزز الأخصائي الاجتماعي لدى الطلاب ثقافة الحوار لحل النزاعات البسيطة بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧)، وجاء في الترتيب التاسع ينمي الأخصائي الاجتماعي الشعور الإيجابي للطلاب للتعايش مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٦٨)، وجاء في الترتيب الأخير يقدم الأخصائي الاجتماعي نماذج عملية لحل النزاعات بشكل سلمي بمتوسط حسابي (٢.٤١). وهذا ما أشارت دراسة (Baskin,) Gershon; Siniora, 2007 إلى أن التعايش الإيجابي قائم تعليم السلام الاجتماعي ويساعد على تحقيق التعاون والمساواة بين أفراد المجتمع، ويقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة في تنمية السلام الاجتماعي بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع. ويمكن تفسير ذلك في إطار نظرية الاتصال بان استخدام الأخصائي الاجتماعي لاستراتيجيات التواصل الإيجابي مع الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة وتوجيه دوافعهم نحو التعايش الإيجابي ساهم ذلك في تعزيز دوافعهم الإيجابية نحو قيم التربية الإيجابية وبالأخص قيمة التعايش الإيجابي.

(٥) ما مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدى الطلائع بمراكز الشباب :

جدول رقم (١٠)

مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدى الطلائع بمراكز الشباب (ن=٣٣٦)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٥٥	٢.٥٦	٢.٧	٩	٣٨.٤	١٢٩	٥٨.٩	١٩٨	استخدام تقنيات حديثة مثل المحاكاة الرقمية لتوضيح أهمية قيم التربية الايجابية للطلائع .	١
٢	٠.٥٦	٢.٥٧	٣.٣	١١	٣٦.٩	١٢٤	٥٩.٨	٢٠١	ايراز الاخصائي الاجتماعي للنماذج الإيجابية الناجحة في المجتمع لتقديم تجاربهم للطلائع	٢
٩	٠.٥٧	٢.٥٢	٣.٦	١٢	٤٠.٥	١٣٦	٥٦.٠	١٨٨	تنظيم الاخصائي الاجتماعي ندوات تركز على أهمية الممتلكات العامة وأثر الحفاظ عليها.	٣
٧	٠.٥٦	٢.٥٥	٣.٣	١١	٣٨.٤	١٢٩	٥٨.٣	١٩٦	دعوة الطلائع للمشاركة في حملات إعادة التدوير وترشيد الاستهلاك	٤
٨	٠.٥٨	٢.٥٤	٤.٥	١٥	٣٦.٩	١٢٤	٥٨.٦	١٩٧	تنظيم زيارات لمواقع تاريخية ومعالم وطنية لتعليم الطلائع أهمية التراث الوطني	٥
٦	٠.٥٧	٢.٥٦	٤.٢	١٤	٣٥.٧	١٢٠	٦٠.١	٢٠٢	تدريب الطلائع على كيفية التخطيط والتنفيذ لمبادرات تطوعية	٦
١	٠.٥٥	٢.٥٩	٣.٠	١٠	٣٥.٤	١١٩	٦١.٦	٢٠٧	زيادة الجوانب المعرفية للاخصائي الاجتماعي حول قيم التربية الايجابية	٧
٣	٠.٥٩	٢.٥٧	٥.٤	١٨	٣١.٨	١٠٧	٦٢.٨	٢١١	مزج الترفيه بالتعليم لتعزيز قيم التربية الايجابية لدى الطلائع	٨
١٠	٠.٥٩	٢.٤٥	٥.١	١٧	٤٤.٩	١٥١	٥٠.٠	١٦٨	تنظيم الاخصائي الاجتماعي لقاءات بين الطلائع لتعزيز ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف	٩
٥	٠.٥٦	٢.٥٦	٣.٦	١٢	٣٧.٢	١٢٥	٥٩.٢	١٩٩	إشراك الطلائع في فعاليات تدمج بين ثقافات متنوعة	١٠
مرتفع	٠.٥٧	٢.٥٥	المتغير ككل							

يتضح من الجدول السابق الاتي

مستوى مقومات تحسين الدور المهني للاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة الجوانب المعرفية للاخصائي الاجتماعي حول قيم التربية الايجابية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يليه الترتيب الثاني ابراز الاخصائي الاجتماعي للنماذج الإيجابية الناجحة في المجتمع لتقديم تجاربهم للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٦) وجاء في الترتيب الثالث مزج الترفيه بالتعليم لتعزيز قيم التربية الايجابية لدى الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٥٩) ، وجاء في الترتيب الرابع استخدام تقنيات حديثة مثل المحاكاة الرقمية لتوضيح أهمية قيم التربية الايجابية للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٥) وجاء في الترتيب الخامس إشراك الطلاب في فعاليات تدمج بين ثقافات متنوعة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٦) ، وجاء في الترتيب السادس تدريب الطلاب على كيفية التخطيط والتنفيذ لمبادرات تطوعية بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٥٧) وجاء في الترتيب السابع دعوة الطلاب للمشاركة في حملات إعادة التدوير وترشيد الاستهلاك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء في الترتيب الثامن تنظيم زيارات لمواقع تاريخية ومعالم وطنية لتعليم الطلاب أهمية التراث الوطني بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، وجاء في الترتيب التاسع تنظيم الاخصائي الاجتماعي ندوات تُركز على أهمية الممتلكات العامة وأثر الحفاظ عليها بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وجاء في الترتيب الاخير تنظيم الاخصائي الاجتماعي لقاءات بين الطلاب لتعزيز ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أمين، ٢٠١٩) والتي أكدت علي ضرورة الاهتمام بتعزيز الجوانب المعرفية والمهارية للاخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب بمراكز الشباب بما يضمن ممارسة مهنية فاعلة تحقق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بتلك المؤسسات.

المحور الثاني : نتائج دليل المقابلة مع الاخصائيين ومشرفي الانشطة :

(أ) النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي تم تحديدها، والتي تتفق مع أهداف الدراسة وهي كالتالي كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الانشطة كالتالي :
- دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلاب بمراكز الشباب:
 - يشرح الأخصائي الاجتماعي للطلاب أهمية الحفاظ على المرافق العامة والممتلكات الوطنية. (٤٨٪).

- يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي السلوكيات الايجابية للحفاظ على والبيئة (٦٤%).
- يحفز الاخصائي الاجتماعي الطلاب علي المحافظة علي التراث الوطني (٣٦%).
- ينظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تعزز من حب الطلاب للوطن والانتماء اليه (٥٢%).
- دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بمراكز الشباب:
- يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمركز. (٥٢%).
- يشجع الطلاب علي علي التعاون مع الاخرين. (٤٨%).
- ينمي شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه زملائهم والاخرين. (٧٢%).
- ينمي الأخصائي الاجتماعي وعي الطلاب بمسئوليتهم في تحسين البيئة . (٦٤%).
- دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلاب بمراكز الشباب:
- يشجع الطلاب علي تنفيذ أعمال تطوعية مستدامة. (٦٤%).
- يشجع الطلاب على استثمار وقت فراغهم في أنشطة تطوعية مفيدة للمجتمع. (٣٦%).
- يُحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التطوع في المبادرات المجتمعية. (٥٢%).
- ينظم لقاءات حوارية لتوعية الطلاب بفوائد التطوع للمجتمع (٤٨%).
- دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلاب بمراكز الشباب:
- يُشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على احترام الآراء المختلفة (٥٢%).
- يُنظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تعزز من شعور الطلاب بالانسجام مع الآخرين. (٧٢%).
- يُعزز الأخصائي الاجتماعي لدى الطلاب ثقافة الحوار لحل النزاعات البسيطة. (٦٤%).
- يعزز الأخصائي الاجتماعي روح التعاون بين الطلاب في المركز. (٧٢%).
- مقومات تحسين الدور المهني الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم قيم التربية الايجابية لدي الطلاب بمراكز الشباب:
- مزج الترفيه بالتعليم لتعزيز قيم التربية الايجابية لدى الطلاب (٦٤%).
- استخدام تقنيات حديثة مثل المحاكاة الرقمية لتوضيح أهمية قيم التربية الايجابية للطلاب . (٥٦%).
- عرض الاخصائي الاجتماعي للنماذج المجتمعية الإيجابية في المجتمع لتقديم تجاربهم الناجحة للطلاب (٧٢%).
- تنظيم الاخصائي الاجتماعي ندوات تُركز على أهمية الممتلكات العامة وأثر الحفاظ عليها. (٦٠%).

تاسعاً النتائج العامة للدراسة :

- مستوى دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن لدي الطلاب بمراكز الشباب : (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يشرح الأخصائي الاجتماعي للطلاب أهمية الحفاظ على المرافق العامة والبيئة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، يليه الترتيب الثاني يُنظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل تُعزز من أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة. بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٤) وجاء في الترتيب الثالث يحفز الاخصائي الاجتماعي الطلاب علي المحافظة علي التراث الوطني بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٩) وجاء في الترتيب الاخير يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على الإبلاغ عن أي سلوك يضر بمكتسبات الوطن بمتوسط حسابي (٢.١٦).
- مستوى دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب بمراكز الشباب : (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمركز بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، يليه الترتيب الثاني يعزز الأخصائي الاجتماعي شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه زملائهم بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وجاء في الترتيب الثالث يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب علي علي التعاون مع الاخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٦٩) وجاء في الترتيب الاخير ينمي الأخصائي الاجتماعي وعي الطلاب بدورهم في تحسين المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٢)
- مستوى دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التطوع المستدام لدي الطلاب بمراكز الشباب : (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يُحفز الأخصائي الاجتماعي الطلاب على التطوع الدائم في مبادرات مجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، يليه الترتيب الثاني ينظم الأخصائي الاجتماعي ورش عمل لتوعية الطلاب بفوائد التطوع للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وجاء في الترتيب الثالث يدعم الأخصائي الاجتماعي جهود الطلاب في تنفيذ مشروعات تطوعية مستدامة. بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧١) وجاء في الترتيب الاخير يُتابع الأخصائي الاجتماعي تطور مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٢٤).
- مستوى دور الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيمة التعايش الايجابي لدي الطلاب بمراكز الشباب : (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على فهم أهمية قبول التنوع

والاختلاف بين الأفراد بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، يليه الترتيب الثاني يُشجع الأخصائي الاجتماعي الطلاب على احترام الآراء المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٩) وجاء في الترتيب الثالث ينظم الأخصائي الاجتماعي أنشطة تهدف إلى ترسيخ قيم التسامح بين الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٧٠) وجاء في الترتيب الأخير يقدم الأخصائي الاجتماعي نماذج عملية لحل النزاعات بشكل سلمي بمتوسط حسابي (٢.٤١)

- **مستوي مقومات تحسين الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم قيم التربية الإيجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب: (مرتفع)** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة الجوانب المعرفية للأخصائي الاجتماعي حول قيم التربية الإيجابية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يليه الترتيب الثاني إبراز الأخصائي الاجتماعي للنماذج الإيجابية الناجحة في المجتمع لتقديم تجاربهم للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٦) وجاء في الترتيب الثالث مزج الترفيه بالتعليم لتعزيز قيم التربية الإيجابية لدى الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٥٩) وجاء في الترتيب الأخير تنظيم الأخصائي الاجتماعي لقاءات بين الطلاب لتعزيز ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف بمتوسط حسابي (٢.٤٥).

عاشراً: تصور مهني مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين في تدعيم قيم التربية الإيجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب

أولاً: الإطار العام للتصور:

(١) أهداف التصور :

- تعزيز مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع الطلاب وفق قيم التربية الإيجابية.
- تفعيل دور مراكز الشباب كمؤسسات داعمة للتنشئة الاجتماعية السليمة وفق قيم التربية الإيجابية .
- بناء برامج اجتماعية متكاملة تُعنى بغرس القيم الإيجابية لدى الطلاب.
- تعزيز قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن كاحد قيم التربية الإيجابية لدي الطلاب .
- تعزيز قيمة المسؤولية الاجتماعية كاحد قيم التربية الإيجابية لدي الطلاب.
- تعزيز قيمة التطوع المستدام كاحد قيم التربية الإيجابية لدي الطلاب.
- تعزيز قيمة التعايش الإيجابي كاحد قيم التربية الإيجابية لدي الطلاب

(٢) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- أ- الإطار النظري للدراسة الحالية والمرتبط بتدعيم قيم التربية الإيجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب.
- ب- النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تدعيم قيم التربية الإيجابية لدى الطلاب بمراكز الشباب.
- ج- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

- د- الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الدراسة الحالية.
- هـ- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية في المجال رعاية الشباب والطلّاع .
- و- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية ، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي .
- ز- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ التصور مثل (الميزانية، المديرين ، الأجهزة، والأدوات، الأماكن).

(٣) الاعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور المقترح:

- أ- أن يتفق التصور المقترح مع حاجات الطلائع.
- ب- أن تتنوع الأنشطة التي يتضمنها التصور المقترح.
- ج- أن يتسم التصور المقترح بالمرونة وقابليته للتعديل والتغيير حتى يتلاءم باستمرار مع المواقف الطارئة.
- د- أن يتناسب التصور المقترح مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

(٤) أنساق الممارسة المهنية في التصور المقترح :

- أ- نسق الطلائع : ويشمل الطلائع بمراكز الشباب.
- أ- نسق الهدف : وهي مجموعة قيم التربية الإيجابية المراد تعزيزها لدي الطلائع بمراكز الشباب .
- ب- نسق الممارسة وتشمل فريق العمل مع الطلائع (اخصائيين اجتماعيين - مشرفي الأنشطة) .
- ج- نسق البرنامج : وهي مجموعة الأنشطة المتنوعة التي سوف تمارس مع الطلائع من (محاضرات - ندوات - حلقات الحوار - لعب وتبادل الادوار - ورش عمل- مشروعات جماعية) .
- د- نسق المؤسسة : مراكز الشباب.

ثانياً: مراحل البرنامج التدريبي المقترح: - يسير البرنامج التدريبي المقترح وفق مجموعة من المراحل المهنية

والتي تتسق مع أهداف الدراسة والتوجه النظري لها والمتمثلة في:-

١. المرحلة التمهيدية

- أ- الحصول على الموافقات الرسمية من مراكز الشباب لتطبيق البحث.
- ب- الاتصال بفريق العمل المشارك مع الباحثة من الأساتذة الأكاديميون والمهنيون.
- ت- التعرف على الطلائع ، وكذلك تعريفهم بالبرنامج وخطواته.
- ث- التعرف على الإمكانيات المتاحة التي تخدم الدراسة والتي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.
- ج- التعرف على المؤسسات والأجهزة الحكومية والأهلية التي يمكن أن تساهم في تنفيذ البرنامج.
- ح- مقابلة المسؤولين وشرح أهداف البرنامج لضمان المساعدة الجادة من جانبهم مع توضيح خطة البرنامج
- خ- إجراء القياس القبلي

٢. المرحلة التخطيطية

- تكوين العلاقة المهنية بين الباحثة والطلّاع، وفي هذه المرحلة يتم الاتي: -
- أ- الاتفاق بين الباحثة والطلّاع حول البرنامج والأنشطة.

- ب- الاتفاق بين الباحثة والطلّاع على مكان تنفيذ البرنامج.
 ت- تحديد عدد الندوات التي سيتم عقدها أثناء البرنامج.
 ث- تحديد عدد الاجتماعات التي سيتم أثناء تنفيذ البرنامج.
 ج- تحديد عدد الأساتذة والمتخصصين والمسؤولين الذين سيشاركون في تنفيذ البرنامج.

٣. المرحلة التنفيذية

في هذه المرحلة يتم تنفيذ البرنامج بمحتوياته المتفق عليها، خلال مرحلة زمنية معينة تتضمن الاجتماع الأسبوعي، ويشمل البرنامج الأدوات التالية (ندوات - محاضرات - مناقشات جماعية - ورش عمل - معسكر... الخ)

٤. مرحلة التقويم

- الوقوف على طبيعة التغيرات ومدى التقدّم في تنفيذ البرنامج ويتم في هذه المرحلة ما يلي:-
 أ- الوقوف على طبيعة الإنجازات أو التغيرات التي حدثت لدى الطلائع نتيجة تطبيق البرنامج.
 ب- التعرف على طبيعة الصعوبات التي واجهت تنفيذ البرنامج والعمل على الاستفادة منها.
 ت- التمهيد لإنهاء البرنامج.
 ث- تطبيق القياس البعدي.

ثالثاً: محاور التصور المقترح:

(١) الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- أ- استراتيجية تعزيز السلوك الايجابي.
 ب- استراتيجية التفاعل .
 ج- استراتيجية التوضيح.
 د- استراتيجية التواصل الفعال .
 هـ- استراتيجية الإقناع.
 و- استراتيجية التعاون.
 ز- استراتيجية المشروع الجمعي .

(٢) تكتيكات البرنامج التدريبي المقترح

- أ- التشجيع: - ويستخدم مع الطلائع بمراكز الشباب من خلال طرق وأساليب التواصل الفعال حول أساليب التربية الإيجابية السليمة .
 ب- التوجيه: ويستخدم مع الطلائع بمراكز الشباب لتوجيههم إلى أفضل السبل الممكنة في كيفية الاستفادة الدورات التدريبية والندوات حول أساليب التربية الإيجابية السليمة.

- ج- **التوضيح:** - ويستخدم في بعض الأمور والموضوعات التي تبدو غامضة وغير واضحة وغير مفهومه بالنسبة للشباب الطلائع ، عن أساليب التربية الايجابية.
- د- **الاستثارة:** - وذلك لتحفيز الطلائع على مواجهة الصعوبات والاعتماد على الذات للتغلب على العديد من المشكلات والصعوبات المتعلقة بالتربية الايجابية
- هـ- **التدعيم:** - وذلك لأن بداخل كل فرد منا مجموعة من العوامل والصفات الايجابية والتي يجب تدعيمها وتدعيم محفزاتها وكذلك تدعيم ما هو إيجابي على مستوى التربية الإيجابية لدى الطلائع بمراكز الشباب ومؤسسات المجتمع

(٣) المهارات التي يستند عليها التصور المقترح :

- مهارة العمل الفريقي .
- مهارة التفاعل الايجابي.
- مهارة التواصل الايجابي.
- مهارة التوجيه والإرشاد.
- مهارة حل المشكلة .
- مهارة ادارة الاجتماعات .
- مهارة الابداع .

(٤) قياس فاعلية التصور

- تحسن مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع الطلائع وفق قيم التربية الإيجابية.
- تحسن قدرة مراكز الشباب على تطوير برامج تربية موجهة للطلائع.
- التغيير في سلوك الطلائع كزيادة في الالتزام بالسلوكيات الإيجابية (الاحترام، المسؤولية، التعاون) وانخفاض في مظاهر السلوكيات السلبية (العنف، التمرد، الإهمال).

(٥) أدوار الاخصائي الاجتماعي في اطار التصور:

- ١- **دور المنمي:**- تنمية مهارات ومعارف واتجاهات وخبرات وآراء الطلائع من خلال الاستفادة بمحتويات البرنامج
- ٢- **دور التربوي:**- تعليم الطلائع علي العديد من المهارات والسلوكيات والمعلومات التي تعمل على تنمية التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع افراد المجتمع والمسؤولين.
- ٣- **دور المعالج:**- معالجة الأفكار والاتجاهات الخاطئة لدي الطلائع بمراكز الشباب والتي تحتاج إلى تصحيح حول عن التربية الايجابية.
- ٤- **دور المرشد:**- تستخدم الباحثة في هذا الدور كل ما لديها من معرفة وخبرة ومهارة لتنمية وعي الطلائع بمراكز الشباب حول عن التربية الايجابية.
- ٥- **دور المخطط:**- وضع الخطط التي تعمل على تنمية وعي الطلائع بمراكز الشباب بأهمية التربية الايجابية .

مراجع الدراسة

١. أمين، محمد عبدالرازق. (٢٠١٩). إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدى الطلائع من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١.
٢. بدوي ، زكى بدوي(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت
٣. بكري ، عبدالحميد محمد .(٢٠٢٢). الدور المجتمعي لمراكز الشباب في توعية الطلائع بالبعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مج ٢٨ ، ع ٢٤.
٤. جاد الكريم ، رشا حسين .(٢٠٢٣). التربية الإيجابية وعلاقتها بالانتماء الإلكتروني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية العامة ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٦١ الجزء الثاني.
٥. حبيب ، جمال شحاته.(٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٦. حسن، فتحي عبدالرسول ، وآخرون (٢٠٢١) . دور الأسرة في تنمية بعض مظاهر التربية الإيجابية للطفل :دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، ع ٤٨ .
٧. حسونة، أمل محمد.(٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. القاهرة: الدار العالمية للنشر.
٨. زيدان، أسامة محمود. (٢٠١١). الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة: رؤية مستقبلية. بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ع ٧٣.
٩. الزيود، ماجد .(٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، ط ٢: دار الشروق، عمان.
١٠. سالم، سماح .(٢٠١٢). خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي، ، عمان، الأردن: دار الثقافة.
١١. سالم، سماح. (٢٠١٤). دور الأنشطة الجماعية في تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٧.
١٢. السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

١٣. الصبوة، محمد نجيب (٢٠١٠). دور علم النفس الإيجابي في تفعيل الوقاية والعلاج النفسي ، دراسات عربية في علم النفس، العدد ٩ مج ١ .
١٤. عبد الحفيظ ، حنان عشري.(٢٠٠٩) . دراسة تقييمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. عبدالمعطي، عبدالباسط.(٢٠٠٢) . اجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة : المركز القومي للبحوث .
١٦. عثمان، عبدالرحمن صوفي، وآخرون.(١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة : بليزنت للطباعة والنشر .
١٧. على، ماهر أبوالمعاطي.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٨. على، ماهر ابوالمعاطي.(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب" معالجة علمية من منظور الممارسة العامة" (ط٢). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٩. عمر، فاطمة فكري محمد.(٢٠١٥). العمل مع الجماعات وتنمية اساليب التعبير عن الراي لدي جماعات الطلائع بمراكز الشباب. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.
٢٠. عوض، مصطفى إبراهيم.(١٩٩٧). الشباب والتنمية المتواصلة . القاهرة : دار مصر للخدمات العلمية
٢١. العوضي، سعيد يماني.(٢٠٠٥) . العلاقة بين مشاركة الشباب في الأنشطة الجماعية وادراكهم لمشكلات البيئة. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون ، مج ٥.
٢٢. العيسوي، عبدالرحمن محمد.(٢٠٠٦). تفاعل الجماعات البشرية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر .
٢٣. العيسوي، عبدالرحمن.(٢٠٠٠). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها ، لبنان، دار الراتب الجامعي.
٢٤. الغويلي، نجوى الهادى سالم. (٢٠٢٣) . الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الإيجابية للطفل ، مجلة التربوي، كلية التربية ، جامعة المرقب، ع ٢٣
٢٥. فهمي، محمد سيد.(٢٠٠٥). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٦. فهمي، نورهان منير .(١٩٩٩). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٧. فؤاد ، ننسي أحمد . (٢٠٢٠) . رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل ، في ضوء التربية الايجابية ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ١٢٣ .
٢٨. محمد ، مني عوص اسباق، عوض هاله عمر (٢٠١٩). التربية الإيجابية وضمير الطفل الجمعي، مجلة الطفولة ، العدد الثالث والثلاثون.
٢٩. محمد، محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٩) . ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٣٠. مليجي ، آمال عبدالسميع .(٢٠٠٣). الاطفال والمراهقون المعرضون للخطر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
٣١. منصور، عبدالحميد سيد أحمد. الشربيني، زكريا. (٢٠٠٥). الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة والهدى الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٢. منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠١٥). المحتوى العلمي والمهني للنماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة ، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.
٣٣. المهدي، محمد محمود.(٢٠٠٢). ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى رعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٣٤. الهاللي، عصام .(٢٠٠٢).البرنامج القومي للتدريب المستوي الثاني صقل. وزارة الشباب: الادارة المركزية للبحوث وإعداد القادة.
٣٥. الهاللي، عصام، والاسكندراني،عايده .(٢٠٠١).البرنامج القومي للتدريب "سياسة وزارة الشباب في دعم الطلائع بمراكز الشباب". وزارة الشباب : الادارة المركزية للبحوث وإعداد القادة.
٣٦. وزارة الشباب .(١٩٩٥). الدورة التدريبية لقادة المعسكرات . القاهرة: مطبعة وزارة الشباب
٣٧. وزارة الشباب والرياضة .(٢٠٠٢) . لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب. قرار وزير الشباب رقم (٨٢٢) .
٣٨. وزارة الشباب .(٢٠٠٦) . الادارة المركزية للطلائع . القاهرة : مطابع الشرطة .

39. Baskin, Gershon; siniora, Hanna. (2007). No "Mission Impossible": Teaching Israeli and Palestinian teens Peace, Green Wood Publishing Group:US.
40. Congxiao Yang. (2023) .Exploration of Positive Parenting Styles in the Perspective of Positive Psychology, Proceedings of the International Conference on Global Politics and Socio-Humanities,
41. Hendriati Agustiani et all.(2020).The Differences in Positive Parenting According to Male and Female Student in Bandung, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 535, Proceedings of the 1st Paris Van Java International Seminar on Health, Economics, Social Science and Humanities, PVJ-ISHESSH,

42. Gottman, J. M., & Katz, L. F. (2002). Children's emotional reactions to stressful parent-child interactions: The link between emotion regulation and behavioral problems. *Child Development*, 73(5), 1161–1175.
43. Gökmen Arslan.(2024). Positive Parenting, Prosocial Behavior, Meaning in Life, and Subjective Well-being in Adolescents: a Parallel and Serial Mediation Analysis, *Child Indicators Research*,.
44. Gershon; siniora, Hanna. (2007). No "Mission Impossible":
45. Teaching Israeli and Palestinian teens Peace, Green Wood Publishing Group:US
46. Rakan, A., & Ayman, A. (2020). Role of youth centers in developing social responsibility. *Utopía y praxis latinoamericana: revista internacional de filosofía iberoamericana y teoría social*, (2).
47. Septi, R & Sri, N.(2023). Implementation of Positive Parenting in Early Childhoods' Families During the Learning from Home Program, *Jurnal Simki Pedagogia*, Vol. 6, Iss. 2,.
48. Seay, D. M., Freysteinson, W. M., & McFarlane, J. (2014). Positive parenting. *Nursing Forum*, 49(3), 166–172.
49. Steven K. Thompson, .(2012). Sampling, Third Edition.
50. Seligman ,E.P.. (2009) Positive Education: Positive Psychology and classroom interventions. Oxford Review of Education.
51. Lavinia Barone ,et all. (2018). The key role of positive parenting and children's temperament in post institutionalized children's socio emotional adjustment after adoption placement. A RCT study, *Social Development*.
52. Ying Chen J. V etc(2019). Positive Parenting Improves Multiple Aspects of Health and Well-Being in Young Adulthood, *Nat Hum Behav.*, Vol. 3, No. 7, 2019